Journal of Libyan Academy Bani Walid 2026
مجلة الأكاديمية الليبية بني وليد
e-ISSN: 3104-3860
Volume 2, Issue 2, 2026, Pages: 325-341
Website: https://journals.labjournal.ly/index.php/Jlabw/index

# Economic Potential and Investment Opportunities in Desert Tourism in Libya: A Sustainable Development Perspective

**Osama Ashour Said Elymani** *
Department of Tourism Studies, Faculty Tourism and Archaeology, Omar Al Mukhtar University, AL Bayda, Libya
*Email: Elymani1977@gmail.com

# الإمكانات الاقتصادية وفرص الاستثمار في السياحة الصحراوية في ليبيا: منظور التنمية المستدامة

**أسامة عاشور سعيد اليمني** *
قسم الدراسات السياحية، كلية السياحة والآثار، جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا.

| **Received:** 17-01-2026 | **Accepted:** 20-03-2026 | **Published**: 04-04-2026 |
|---|---|---|
**Copyright:** © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**Abstract**

Desert tourism is considered one of the promising sectors that can contribute to economic diversification and sustainable development. Libya possesses unique natural and cultural resources, yet their utilization remains limited.

This study aims to analyze the economic potential of desert tourism in Libya and identify investment opportunities within the framework of sustainable development, using a descriptive-analytical approach supported by a qualitative economic assessment.

The results show that this sector has significant potential to support the national economy; however, it faces challenges related to infrastructure, insufficient investment, and a lack of planning and marketing. The study recommends the adoption of sustainable investment policies and the strengthening of the institutional framework to contribute to the sector's development and enhance its competitiveness.

**Keywords:** Desert tourism, sustainable development, tourism economy, tourism investment, Libya.

**الملخص**

تُعد السياحة الصحراوية من القطاعات الواعدة التي يمكن أن تسهم في تنويع الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة. وتمتلك ليبيا مقومات طبيعية وثقافية متميزة، إلا أن استغلالها لا يزال محدودًا.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الإمكانات الاقتصادية للسياحة الصحراوية في ليبيا، وتحديد فرص الاستثمار فيها ضمن إطار التنمية المستدامة، من خلال منهج وصفي تحليلي مدعوم بتقييم اقتصادي نوعي.
أظهرت النتائج أن هذا القطاع يمتلك قدرة كبيرة على دعم الاقتصاد الوطني، إلا أنه يواجه تحديات تتعلق بالبنية التحتية، وضعف الاستثمار، وغياب التخطيط والتسويق ، وتوصي الدراسة بضرورة تبني سياسات استثمارية مستدامة، وتعزيز الإطار المؤسسي، بما يسهم في تطوير القطاع وزيادة قدرته التنافسية.

**الكلمات المفتاحية:** السياحة الصحراوية، الاقتصاد السياحي، الاستثمار السياحي، التنمية المستدامة، ليبيا

**المقدمة:**

تشهد السياحة في العصر الحديث تطورًا متسارعًا جعل منها أحد أهم القطاعات الاقتصادية الداعمة للتنمية المستدامة، نظرًا لدورها في تنويع مصادر الدخل، وخلق فرص العمل، وتنشيط القطاعات المرتبطة بها. وتشير الأدبيات الحديثة إلى تزايد دور السياحة في دعم التنمية الاقتصادية المستدامة، خاصة في الدول النامية [22، 23، 24] ولم تعد السياحة مجرد نشاط ترفيهي، بل أصبحت صناعة متكاملة ترتبط بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.وفي هذا الإطار، تبرز السياحة الصحراوية كأحد الأنماط السياحية الواعدة التي تحظى باهتمام متزايد عالميًا، لما توفره من تجارب سياحية فريدة تجمع بين الطبيعة البكر والتراث الثقافي. وتمتلك ليبيا مقومات متميزة في هذا المجال، حيث تغطي الصحراء نحو 90% من مساحتها، وتتميز بتنوعها الجغرافي والبيئي، بما يشمل الكثبان الرملية، والواحات، والتكوينات الجيولوجية، إضافة إلى الإرث الثقافي والتاريخي الغني.

وعلى الرغم من هذه الإمكانات، لا يزال قطاع السياحة الصحراوية في ليبيا يعاني من ضعف في الاستثمار والتطوير، مما أدى إلى محدودية مساهمته في الاقتصاد الوطني. ويعكس ذلك وجود فجوة واضحة بين الموارد المتاحة ومستوى استغلالها الفعلي، نتيجة عوامل متعددة تشمل ضعف البنية التحتية، وغياب التخطيط الاستراتيجي، ومحدودية التسويق السياحي.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى تحليل هذه الفجوة وتحديد العوامل المؤثرة فيها، في ظل التوجهات العالمية نحو تبني نماذج تنموية مستدامة تحقق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على الموارد الطبيعية، مع تعزيز دور المجتمعات المحلية.

وتنطلق الدراسة من فرضية مفادها أن السياحة الصحراوية في ليبيا تمتلك مقومات تؤهلها لتكون قطاعًا اقتصاديًا واعدًا، إلا أن ضعف الاستثمار والتخطيط يمثلان العائق الرئيسي أمام تطويرها. وعليه، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل واقع السياحة الصحراوية في ليبيا من منظور التنمية المستدامة، واستكشاف فرص الاستثمار، وتحديد التحديات، وتقديم إطار تحليلي يدعم تطوير هذا القطاع.

### 1. مشكلة البحث

على الرغم من امتلاك ليبيا موارد سياحية صحراوية غنية ومتنوعة، فإن مساهمة هذا القطاع في الاقتصاد الوطني لا تزال محدودة. وتشير هذه الفجوة إلى وجود خلل في استثمار هذه الموارد وتحويلها إلى قيمة اقتصادية فعلية.

وتتمثل المشكلة البحثية في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن استثمار الإمكانات السياحية الصحراوية في ليبيا بطريقة تحقق عوائد اقتصادية مستدامة؟

وينبثق عن هذا السؤال عدد من التساؤلات الفرعية:

- ما حجم الإمكانات الاقتصادية المتاحة في السياحة الصحراوية؟
- ما أهم فرص الاستثمار الممكنة؟
- ما التحديات التي تعيق تطوير هذا القطاع؟

- كيف يمكن توظيف مبادئ التنمية المستدامة في تنميته؟

## 2. أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تحليل الإمكانات الاقتصادية للسياحة الصحراوية في ليبيا.
2. تحديد أبرز فرص الاستثمار في هذا القطاع.
3. تقييم التحديات التي تواجه تنمية السياحة الصحراوية.
1. تقديم إطار تحليلي للاستثمار السياحي المستدام.
2. اقتراح توصيات عملية لتعزيز دور القطاع في الاقتصاد الوطني.

## 3. منهجية البحث

تعتمد هذه الدراسة على منهج وصفي تحليلي مدعوم بمؤشرات تقييم اقتصادي نوعي، بهدف تحقيق توازن بين الوصف النظري والتحليل التطبيقي. وقد تم تطبيق المنهج من خلال:

- تحليل الموارد السياحية باستخدام نموذج تقييم (منخفض – متوسط – مرتفع)
- استخدام تحليل SWOT لتحديد الوضع الاستراتيجي
- تقديم تقديرات اقتصادية تقريبية للعوائد الاستثمارية
- إجراء مقارنة مرجعية مع تجارب دولية (Benchmarking)

كما تم إدراج مؤشرات تحليلية مثل:

- ❖ مستوى العائد المتوقع
- ❖ درجة المخاطر الاستثمارية
- ❖ القدرة على الاستدامة

## 4. إطار تقديري لتحليل الأثر الاقتصادي للسياحة الصحراوية

تم تحديد المؤشرات الاقتصادية المستخدمة في هذا النموذج، مثل متوسط إنفاق السائح ومدة الإقامة ومعاملات التقدير، بالاسترشاد بالتقارير الصادرة عن World Tourism Organization [19] و[20] World Bank، وذلك لضمان واقعية الفرضيات المستخدمة في التحليل.

وفي إطار تعزيز الطابع التحليلي للدراسة، تم تطوير نموذج اقتصادي مبسط لتقدير الأثر الاقتصادي للسياحة الصحراوية في ليبيا، يعتمد على ثلاثة مؤشرات رئيسية، وهي:

- العائد الاقتصادي المتوقع (Expected Revenue)
- معامل المضاعف السياحي (Tourism Multiplier)
- معدل العائد على الاستثمار (Return on Investment – ROI)

### 4.1 الإطار التقديري للنموذج الاقتصادي

يعتمد هذا القسم على نموذج تقديري مبسط قائم على سيناريوهات افتراضية (Scenario-Based Analysis)، بهدف توضيح الإمكانات الاقتصادية المحتملة للسياحة الصحراوية في ليبيا. ولا تمثل القيم المستخدمة بيانات رسمية، بل هي تقديرات مرجعية مستندة إلى نطاقات منشورة في أدبيات السياحة وتقارير المنظمات الدولية، وتُستخدم لأغراض التحليل والتوضيح فقط.

### 4.2 العائد الاقتصادي المتوقع

$R=N\times S\times L$.

حيث:

- R: إجمالي العائد السياحي .
- N :عدد السياح سنويًا .
- S :متوسط إنفاق السائح يوميًا .
- L:متوسط مدة الإقامة.

### 4.3 معامل المضاعف السياحي

$$M = \frac{1}{1 - \text{MPC}}$$

حيث:

- MPC:الميل الحدي للاستهلاك المحلي
- M : قيمة الأثر الاقتصادي غير المباشر

### 4.4 معدل العائد على الاستثمار

$$\text{ROI} = \frac{\text{R} - \text{C}}{\text{C}} * 100$$

حيث:

- C: تكلفة الاستثمار
- R: العائد

### 4.5 تطبيق رقمي

نفترض:

- عدد السياح: 50,000 سائح سنويًا
- متوسط الإنفاق: 120 دولار/يوم
- مدة الإقامة: 4 أيام

**اذن**

$R = 50,000 \times 4 \times 120 = 24,000,000$ دولار سنويًا

### 4.6 حساب المضاعف الاقتصادي

نفترض:

- $\text{MPC} = 0.7$

$$3.33 M = \frac{1}{1-0.7} =$$

- الأثر الكلي:

$$\text{Total Impact} = 24M * 3.33 = 79.9\ M \text{ دولار}$$

### 4.7 حساب ROI

ROI (العائد على الاستثمار) هو مقياس يُستخدم لمعرفة مدى ربحية استثمار معين.و يساوي صافي الربح مقسوما علي تكلفة الاستثمار في المائة .

نفترض:

- تكلفة الاستثمار = 10 مليون دولار

$$ROI = \frac{24 - 10}{10} * 100 = 140\ \%$$

**جدول 1 :** التحليل الاقتصادي الكمي للسياحة الصحراوية في ليبيا

| المؤشر | القيمة |
|---|---|
| عدد السياح | 50,000 |
| متوسط الإنفاق | 120دولار |
| مدة الإقامة | 4أيام |
| العائد المباشر | 24مليون دولار |
| المضاعف الاقتصادي | 3.33 |
| الأثر الكلي | 79.9مليون دولار |
| تكلفة الاستثمار | 10مليون دولار |
| ROI | 140 % |

تشير النتائج إلى أن السياحة الصحراوية في ليبيا تمتلك قدرة عالية على تحقيق عوائد اقتصادية مرتفعة مقارنة بحجم الاستثمار. حيث يظهر النموذج أن كل دولار مستثمر يمكن أن يولد أكثر من ثلاثة أضعافه كأثر اقتصادي كلي، وهو ما يتوافق مع ما أشارت إليه دراسات World Bank وUNWTO ، كما أن معدل العائد على الاستثمار (140%) يعكس جاذبية هذا القطاع للمستثمرين، خاصة في المشاريع منخفضة التكلفة مثل المخيمات الصحراوية والسياحة البيئية .

### 5. الدراسات السابقة

شهدت السنوات الأخيرة تزايدًا ملحوظًا في الاهتمام بالسياحة الصحراوية بوصفها أحد أنماط السياحة المستدامة، وذلك لما تحمله من إمكانات واعدة في تحقيق التنمية الاقتصادية، خاصة في المناطق النائية والهامشية. وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن هذا النوع من السياحة يمكن أن يسهم بشكل فعّال في تنويع مصادر الدخل وتعزيز الاقتصاد المحلي، إذا ما تم تطويره وفق أسس تخطيطية مستدامة ( UNWTO, 2023; Higgins-Desbiolles 2020).

وتُعد السياحة المستدامة أحد أبرز محركات النمو الاقتصادي في الدول النامية، حيث تؤكد تقارير منظمة السياحة العالمية أن القطاع السياحي يساهم بصورة مباشرة وغير مباشرة في خلق فرص العمل، وتحفيز الاستثمارات، وتحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة (UNWTO, 2022). كما أشار البنك الدولي إلى أن السياحة تمثل أداة استراتيجية لدعم الاقتصادات الناشئة، خاصة من خلال تعزيز سلاسل القيمة المحلية ورفع مستوى الدخل في المجتمعات الريفية.(World Bank, 2022)

وفيما يتعلق بالسياحة الصحراوية، فقد أظهرت دراسات تطبيقية في كل من المغرب ومصر أن هذا النمط السياحي يمكن أن يكون مصدرًا مهمًا للدخل القومي، شريطة توفير بنية تحتية مناسبة، وتبني استراتيجيات تسويق فعّالة، بالإضافة إلى إشراك المجتمعات المحلية في الأنشطة السياحية (El-Ghonemy, 2019;

كما أن هذه التجارب أبرزت أهمية التكامل بين التخطيط الحكومي والاستثمار الخاص في تطوير الوجهات الصحراوية.(Bouchair, 2021).

وتشير تقارير دولية حديثة إلى أن السياحة البيئية والصحراوية تُعد من أسرع القطاعات نموًا على المستوى العالمي، نتيجة تزايد الطلب على التجارب السياحية الأصيلة والطبيعية .(UNWTO, 2023) وفي هذا السياق، يبرز مفهوم "الأثر المضاعف للسياحة"، حيث يسهم النشاط السياحي في تنشيط عدد من القطاعات المرتبطة مثل النقل، والخدمات، والتجارة، والصناعات التقليدية، مما يعزز من مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي.(Fletcher, 2018)

وعلى الرغم من هذه الإمكانات، تواجه السياحة الصحراوية في إفريقيا، وخاصة في منطقة شمال إفريقيا، مجموعة من التحديات الهيكلية، من أبرزها ضعف البنية التحتية، ومحدودية الاستثمارات، إضافة إلى التحديات الأمنية التي تؤثر سلبًا على تدفقات السياح (Ashley & Mitchell, 2009; World Bank, 2022).

وفي السياق العربي، تمكنت بعض الدول مثل مصر والمغرب من تحقيق تقدم ملحوظ في تطوير السياحة الصحراوية، من خلال تبني استراتيجيات متكاملة تجمع بين تحسين البنية التحتية، وتعزيز الترويج السياحي، وتوفير بيئة جاذبة للاستثمار .(UNWTO, 2021) في المقابل، لا تزال الدراسات المتعلقة بالسياحة في ليبيا تركز بدرجة كبيرة على الجانب الوصفي، مع محدودية في التحليل الاقتصادي الكمي وقياس الأثر التنموي، وهو ما يمثل فجوة بحثية يسعى هذا العمل إلى معالجتها من خلال تقديم تحليل اقتصادي أعمق لهذا القطاع..

### 6. السياحة الصحراوية المستدامة

تُعد السياحة الصحراوية المستدامة أحد الأنماط الحديثة في صناعة السياحة، والتي تقوم على تحقيق توازن دقيق بين استغلال الموارد الطبيعية وتحقيق التنمية الاقتصادية من جهة، والحفاظ على البيئة وضمان استمرارية الموارد للأجيال القادمة من جهة أخرى. ويندرج هذا النوع من السياحة ضمن الإطار العام للسياحة المستدامة التي تركز على الاستخدام الرشيد للموارد، وتعزيز العدالة الاجتماعية، وتحقيق الكفاءة الاقتصادية.(UNWTO, 2023) وترتكز السياحة الصحراوية المستدامة على ثلاثة أبعاد رئيسية مترابطة، لا يمكن تحقيق الاستدامة دون تكاملها:

**أولًا: البعد الاقتصادي**

يهدف هذا البعد إلى تعظيم العوائد الاقتصادية من النشاط السياحي، مع العمل على تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على القطاعات التقليدية مثل النفط. وتُظهر التجارب الدولية أن الاستثمار في السياحة الصحراوية يمكن أن يساهم في خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، وتنشيط المشروعات الصغيرة والمتوسطة، خاصة في مجالات الإيواء، والنقل، والحرف التقليدية. كما يسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال ما يُعرف بالأثر المضاعف، حيث تنتقل المنافع الاقتصادية إلى قطاعات متعددة (Fletcher, 2018; World Bank, 2022).

**ثانيًا: البعد البيئي**

تتميز البيئات الصحراوية بكونها أنظمة هشة ذات توازن دقيق، ما يجعلها عرضة للتدهور في حال سوء الاستغلال. لذلك، تركز السياحة الصحراوية المستدامة على حماية هذه النظم البيئية من خلال تبني ممارسات صديقة للبيئة، مثل الحد من التلوث، وإدارة الموارد المائية بكفاءة، والحفاظ على التنوع البيولوجي. كما تشمل هذه الجهود تنظيم أعداد السياح، وتحديد القدرة الاستيعابية للمواقع السياحية، وتطبيق معايير البناء البيئي في المنشآت السياحية.(UNEP, 2021)

**ثالثًا: البعد الاجتماعي**

يركز هذا البعد على تمكين المجتمعات المحلية وإشراكها في عملية التنمية السياحية، بما يضمن تحقيق توزيع عادل للعوائد الاقتصادية. ويتحقق ذلك من خلال دعم المبادرات المحلية، وتعزيز المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرار، والحفاظ على الهوية الثقافية والعادات والتقاليد المرتبطة بالمجتمعات الصحراوية. كما يسهم هذا التوجه في تقليل الفقر وتحسين مستوى المعيشة في المناطق النائية (Ashley & Mitchell, 2009).

وفي ضوء هذه الأبعاد، تمثل السياحة الصحراوية نموذجًا واعدًا للتنمية المستدامة، نظرًا لاعتمادها على موارد طبيعية لا تزال غير مستغلة بشكل كامل في العديد من الدول، إضافة إلى قدرتها على تحقيق قيمة مضافة مرتفعة بتكاليف استثمارية أقل مقارنة ببعض الأنماط السياحية الأخرى. كما أن الطلب العالمي المتزايد على السياحة البيئية والتجارب الأصيلة يعزز من فرص نمو هذا القطاع مستقبلًا.

ومع ذلك، فإن تحقيق الاستدامة في السياحة الصحراوية يتطلب تبني استراتيجيات متكاملة تشمل التخطيط طويل الأجل، وتطوير البنية التحتية، وتعزيز الإطار التشريعي، إلى جانب الاستثمار في التسويق السياحي المستدام. كما يتطلب الأمر بناء قدرات محلية قادرة على إدارة الموارد السياحية بكفاءة، بما يضمن تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة.

**7. الموارد السياحية الصحراوية في ليبيا من منظور اقتصادي**

متلك الصحراء الليبية منظومة متنوعة من الموارد السياحية التي يمكن توظيفها اقتصاديًا بصورة فعّالة، حيث تقوم السياحة الصحراوية في جوهرها على استثمار المقومات الطبيعية والثقافية دون الحاجة إلى استثمارات رأسمالية ضخمة مقارنةً بالأنماط السياحية الأخرى. ويجعل هذا الطابع من السياحة الصحراوية قطاعًا واعدًا ضمن الاقتصاد المحلي في ليبيا.

ولا تقتصر أهمية الموارد الصحراوية في ليبيا على بعدها الجغرافي أو الجمالي، بل تمتد لتشكل قاعدة اقتصادية قابلة للتحويل إلى منتجات سياحية ذات قيمة مضافة عالية، قادرة على خلق فرص عمل وتنشيط الاقتصاد المحلي في المناطق الصحراوية، مما يعزز دورها كرافد تنموي مهم إذا ما أُحسن استثمارها ضمن رؤية مستدامة.

يمكن تصنيف الموارد السياحية في الصحراء الليبية إلى عدة أنماط رئيسية، لكل منها دور اقتصادي وسياحي مميز:

- الكثبان الرملية: تمثل عنصر جذب رئيسي لسياحة المغامرة والرياضات الصحراوية مثل التزلج على الرمال ورحلات الدفع الرباعي.
- الواحات: تشكل مراكز للسياحة البيئية والإقامة، لما توفره من بيئة طبيعية معتدلة نسبيًا ومصادر مياه ونظم زراعية تقليدية.
- المواقع الأثرية: تعكس البعد التاريخي والحضاري للصحراء، وتدعم السياحة الثقافية والمعرفية.
- الثقافة البدوية: تمثل موردًا غير مادي مهمًا يثري سياحة التجربة من خلال التعرف على أنماط الحياة التقليدية والعادات المحلية.

تتميز الصحراء الليبية بتنوع واضح في مكوناتها السياحية الطبيعية والثقافية، ويمكن إبرازها في الآتي:

- المناظر الطبيعية المتنوعة (الكثبان الرملية، الجبال الصحراوية، الواحات).
- المواقع الأثرية ذات القيمة التاريخية والحضارية.
- التراث الثقافي للمجتمعات الصحراوية وما يرتبط به من عادات وتقاليد ومعارف محلية.

ويؤكد هذا التنوع أن الصحراء الليبية لا تمثل مجرد فضاء جغرافي واسع، بل نظامًا سياحيًا متكاملًا يمكن أن يتحول إلى قطاع اقتصادي فاعل إذا ما تم تطويره واستثماره بطريقة علمية منظمة، بما يضمن تحقيق التنمية المحلية المستدامة وتعزيز القيمة المضافة للموارد الطبيعية والثقافية.

**جدول 2 :**الإمكانات الاقتصادية لموارد السياحة الصحراوية

| المورد | نوع النشاط | تكلفة الاستثمار | العائد المتوقع | الاستدامة |
|---|---|---|---|---|
| الكثبان الرملية | سفاري / مغامرة | منخفض | مرتفع | عالية |
| الواحات | إقامة بيئية | متوسط | مرتفع | عالية |
| المواقع الأثرية | سياحة ثقافية | منخفض | متوسط-مرتفع | عالية |
| الثقافة المحلية | مهرجانات | منخفض | متوسط | عالية |

يوضح الجدول 1، أن الأنشطة المرتبطة بالكثبان الرملية والواحات تحقق أعلى عائد اقتصادي مقابل تكاليف استثمارية منخفضة إلى متوسطة، مما يجعلها من أكثر المجالات جذبًا للاستثمار. كما يظهر أن جميع الأنشطة تتمتع بدرجة استدامة عالية، وهو ما يعزز من توافقها مع مبادئ التنمية المستدامة.

يمثل الشكل 1 ما يعرف باسم أدهان مرزق أحد أبرز المظاهر الطبيعية المميزة للصحراء الليبية، حيث تعكس الكثبان الرملية تنوعًا جيومورفولوجيًا فريدًا يمكن استثماره في تنمية السياحة الصحراوية. كما تبرز هذه التكوينات الطبيعية كعنصر جذب سياحي مهم، لما توفره من مناظر خلابة وتجارب بيئية أصيلة.

**الشكل 1:** الكثبان الرملية في الصحراء الليبية

### 1.7 مسار تأثير السياحة الصحراوية في تنمية الاقتصاد الوطني

تُظهر السياحة الصحراوية دورًا محوريًا في تحفيز النشاط الاقتصادي من خلال جذب فئات متنوعة من السياح، خاصة الباحثين عن المغامرة والتجارب الفريدة، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على زيادة مستويات الإنفاق السياحي. ويوضح التسلسل التالي الشكل رقم 2، الآلية الاقتصادية التي تنتقل من خلالها آثار السياحة الصحراوية لتسهم في تحقيق التنمية الشاملة، بدءًا من تنشيط الحركة السياحية وصولًا إلى تنويع الاقتصاد الوطني.

**الشكل 2 :** آلية انتقال الأثر الاقتصادي للسياحة الصحراوية

### 8. منظور التنمية المستدامة في السياحة الصحراوية

تتناول هذه الورقة العلمية الإمكانات الاقتصادية وفرص الاستثمار في قطاع السياحة الصحراوية في ليبيا، وذلك من منظور التنمية المستدامة. وتنطلق من إشكالية رئيسية تتمثل في أن ليبيا تمتلك مقومات سياحية صحراوية غنية ومتنوعة تؤهلها لتكون وجهة سياحية عالمية، إلا أن هذا القطاع لا يزال غير مستغل بالشكل الأمثل من الناحية الاقتصادية والاستثمارية والاجتماعية.

وتسعى الدراسة إلى تحليل الأسباب التي تعيق تحويل هذه الإمكانات إلى مشاريع استثمارية فعّالة، سواء كانت مرتبطة بالبنية التحتية، أو بالعوامل الأمنية، أو بضعف التخطيط والتسويق السياحي، أو بنقص الكفاءات البشرية المتخصصة في إدارة هذا القطاع الحيوي.

كما تركز على إبراز فرص الاستثمار المتاحة في البيئة الصحراوية الليبية، والتي تتميز بتنوعها الطبيعي والثقافي والتاريخي، مما يجعلها مجالًا واعدًا للاستثمار السياحي المستدام. غير أن استثمار هذه المقومات يتطلب توفير بيئة آمنة ومستقرة، باعتبار أن الأمن يمثل شرطًا أساسيًا لجذب السياح والمستثمرين على حد سواء.

وتؤكد الدراسة كذلك على أهمية تطوير البنية التحتية السياحية، بما في ذلك شبكات الطرق ووسائل النقل الحديثة والمرافق السياحية والإيوائية، بما يضمن سهولة الوصول إلى المناطق الصحراوية ويعزز من جاذبيتها الاستثمارية. كما تسلط الضوء على دور العنصر البشري المحلي، الذي يتميز بقدراته في الضيافة والتفاعل الإيجابي مع الزوار، باعتباره أحد عناصر القوة في القطاع السياحي الليبي.

ومن منظور التنمية المستدامة، فإن تنشيط السياحة الصحراوية لا يقتصر على البعد الاقتصادي فقط، بل يمتد ليشمل أبعادًا اجتماعية وثقافية وبيئية، من خلال خلق فرص عمل، ودعم المجتمعات المحلية، والحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي للمناطق الصحراوية.

كما تشير الدراسة إلى أهمية الاستثمار في التسويق السياحي الحديث، وتفعيل دور المؤسسات والوكالات السياحية، وتطوير البرامج السياحية المتكاملة التي تجمع بين الترفيه والتعليم والثقافة، بما يعزز من القيمة المضافة للمنتج السياحي الصحراوي في ليبيا.

وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن السياحة الصحراوية في ليبيا تمثل قطاعًا استراتيجيًا واعدًا، يمكن أن يتحول إلى رافد اقتصادي مهم إذا ما تم استغلال إمكاناته بشكل علمي ومنظم، وفق رؤية تنموية مستدامة تراعي التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة والهوية الثقافية.

### 9. التمنية المستدامة والاستثمار السياحي الصحراوي

في ظل التوجه العالمي نحو تحقيق التنمية المستدامة، أصبح الاستثمار في القطاع السياحي، وخاصة السياحة الصحراوية، أحد أهم المسارات التي يمكن من خلالها تحقيق تنمية اقتصادية متوازنة تراعي الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية. وتتميز ليبيا بامتلاكها موارد صحراوية غنية ومتنوعة تفتح آفاقًا واسعة للاستثمار السياحي، سواء في مجالات السياحة البيئية أو الثقافية أو الترفيهية.

غير أن تفعيل هذه الإمكانات يتطلب توجيه الاستثمارات نحو مشاريع مدروسة تضمن تحقيق عوائد اقتصادية مجزية، مع الحفاظ في الوقت ذاته على التوازن البيئي ودعم المجتمعات المحلية. ومن هذا المنطلق، يبرز دور تحليل مجالات الاستثمار المختلفة في السياحة الصحراوية، وتقييم جدواها الاقتصادية ومستوى المخاطر المرتبطة بها، كخطوة أساسية نحو بناء استراتيجية تنموية مستدامة لهذا القطاع.

وفيما يلي يعرض الجدول رقم 3 لأهم فرص الاستثمار السياحي الصحراوي في ليبيا، مع بيان نوع الاستثمار والعائد المتوقع ومستوى المخاطر.

**الجدول رقم 3:** التمنية المستدامة والاستثمار السياحي

| القطاع | نوع الاستثمار | العائد الاقتصادي | مستوى المخاطر |
|---|---|---|---|
| السياحة البيئية | مخيمات صحراوية | مرتفع | متوسط |
| النقل السياحي | سيارات دفع رباعي | متوسط | منخفض |
| الإيواء | فنادق صحراوية | مرتفع | متوسط |
| السياحة الثقافية | فعاليات تراثية | متوسط | منخفض |

يوضح الجدول أن الاستثمارات في مجالي الإيواء والسياحة البيئية تحقق أعلى عائد اقتصادي، رغم ارتباطها بمستوى مخاطر متوسط، مما يعكس جاذبيتها للمستثمرين على المدى المتوسط والطويل. في المقابل، يتميز قطاع النقل السياحي والفعاليات الثقافية بانخفاض مستوى المخاطر، إلا أن عوائدهما أقل نسبيًا، مما يجعلهما استثمارات داعمة للقطاع السياحي وليست رئيسية. وتشير هذه النتائج إلى أهمية تنويع الاستثمارات لتحقيق توازن بين العائد والمخاطر.، وتتوافق هذه النتائج مع الاتجاهات العالمية التي تشير إلى ارتفاع العوائد في السياحة البيئية مقارنة بغيرها.

### 10. تحديات التنمية المستدامة والاستثمار السياحي الصحراوي

يمثل تحليل التحديات في السياحة الصحراوية خطوة أساسية لفهم العوامل التي تعيق تطور هذا القطاع في ليبيا. فنجاح الاستثمار السياحي لا يعتمد فقط على توفر الموارد الطبيعية، بل يرتبط بشكل وثيق بمجموعة من العوامل المتداخلة، في مقدمتها الأمن، والبنية التحتية، والاستثمار.

وتشير الدراسات إلى وجود علاقة ترابطية قوية بين هذه العناصر، حيث يؤثر كل منها بشكل مباشر أو غير مباشر على الآخر. فغياب الأمن يحد من تدفق الاستثمارات، وضعف البنية التحتية يقلل من جاذبية المناطق السياحية، في حين أن نقص الاستثمار يعيق تطوير الخدمات والمرافق الأساسية. ويعرض الشكل التالي نموذجًا يوضح هذه العلاقة التفاعلية بين أهم التحديات التي تواجه السياحة الصحراوية في ليبيا.

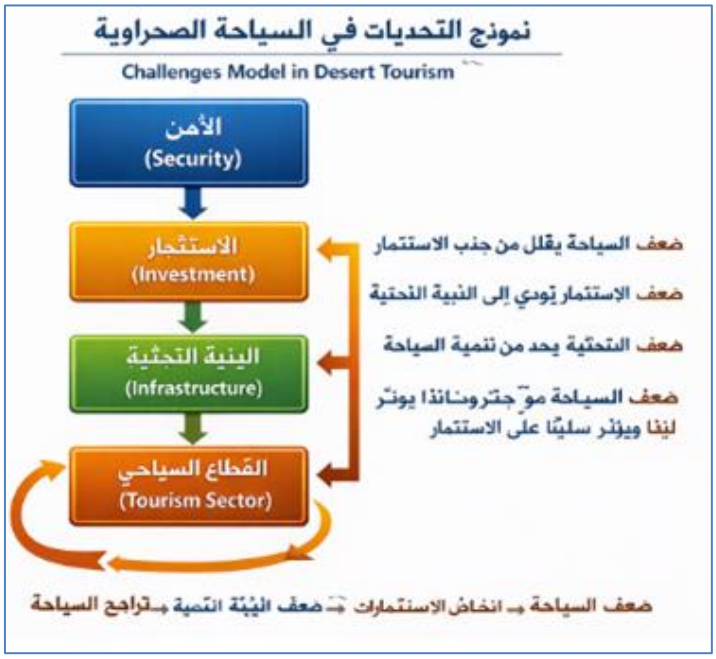


**الشكل 3:** تحديات التنمية المستدامة والاستثمار السياحي الصحراوي

**11.تكامل الأدوار**

يُعدّ مبدأ تكامل الأدوار بين القطاعين العام والخاص أحد الركائز الأساسية في تحقيق تنمية سياحية صحراوية مستدامة، حيث لا يمكن لأي طرف بمفرده أن ينهض بهذا القطاع الحيوي الذي يتسم بتعقيداته الجغرافية واللوجستية والاقتصادية. فالسياحة الصحراوية، بحكم طبيعتها، تحتاج إلى إدارة استراتيجية شاملة من جهة، وكفاءة تشغيلية عالية ومرونة استثمارية من جهة أخرى، وهو ما يجعل من الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص خيارًا استراتيجيًا وليس مجرد بديل تنظيمي.

إن القطاع العام يمثل الإطار التنظيمي والتشريعي الضامن لنجاح النشاط السياحي، حيث يتولى مسؤولية وضع السياسات العامة، وتوفير البنية التحتية الأساسية، وضمان الأمن والاستقرار، بالإضافة إلى تنظيم استخدام الموارد الطبيعية وحمايتها من الاستنزاف أو التدهور البيئي. كما يضطلع بدور محوري في التخطيط الإقليمي للسياحة، وتحديد المناطق ذات الأولوية الاستثمارية، ووضع المعايير التي تضمن جودة الخدمات السياحية واستدامتها. ومن دون هذا الدور التنظيمي، تصبح الأنشطة السياحية عرضة للفوضى وضعف التنسيق وغياب الرؤية الاستراتيجية طويلة المدى.في المقابل، يتميز القطاع الخاص بقدرته العالية على الابتكار والمرونة وسرعة الاستجابة لمتطلبات السوق السياحي، إضافة إلى كفاءته في إدارة المشاريع وتشغيل المرافق السياحية وتطوير الخدمات بشكل تنافسي. ويُعدّ القطاع الخاص المحرك الأساسي للاستثمار في البنية الفندقية، ووسائل النقل السياحي، وتنظيم الرحلات الصحراوية، وتقديم الخدمات الترفيهية والثقافية التي تشكل جوهر التجربة السياحية. كما يسهم في إدخال التكنولوجيا الحديثة في التسويق السياحي وإدارة الحجوزات وتحسين جودة الخدمات.

وعليه، فإن التكامل بين القطاعين يقوم على مبدأ توزيع الأدوار بشكل تكاملي وليس تنافسي، بحيث يتولى القطاع العام وضع الإطار العام والضوابط التنظيمية وتوفير البيئة الآمنة والمحفزة للاستثمار، بينما يتولى القطاع الخاص عمليات التنفيذ والتشغيل والاستثمار المباشر في المشاريع السياحية. هذا التكامل يضمن تحقيق التوازن بين متطلبات الربحية الاقتصادية من جهة، ومتطلبات الاستدامة البيئية والاجتماعية من جهة أخرى.

ويبرز في هذا السياق مفهوم الشراكة بين القطاعين العام والخاص كآلية فعالة لتجسيد هذا التكامل، حيث تسمح هذه الشراكات بتقاسم المخاطر وتوزيع المسؤوليات وتعبئة الموارد المالية والتقنية والبشرية بشكل

أكثر كفاءة. كما تتيح تنفيذ مشاريع سياحية كبرى مثل تطوير الواحات، وإنشاء المخيمات السياحية البيئية، وتحديث شبكات النقل الصحراوي، وإطلاق برامج سياحية متكاملة تجمع بين السياحة الثقافية والطبيعية والترفيهية.

ومن منظور التنمية المستدامة، يساهم هذا التكامل في تعزيز الاستغلال الرشيد للموارد الطبيعية في الصحراء الليبية، من خلال ضمان عدم الإفراط في استغلالها، والحفاظ على التوازن البيئي، وإشراك المجتمعات المحلية في العوائد الاقتصادية للسياحة. كما يسهم في خلق فرص عمل جديدة، وتحفيز الاقتصاد المحلي في المناطق الصحراوية، والحد من الهجرة الداخلية نحو المدن الكبرى.

وبناءً على ذلك، يمكن اعتبار نموذج التكامل بين القطاع العام والخاص، كما يوضحه الشكل رقم (3)، إطارًا استراتيجيًا متكاملًا لتحقيق تنمية سياحية صحراوية مستدامة، حيث تتفاعل فيه السياسات الحكومية مع الكفاءة التشغيلية والاستثمارية للقطاع الخاص ضمن منظومة واحدة تهدف إلى تعظيم الفائدة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. إن نجاح هذا النموذج يتطلب وضوح الأدوار، وشفافية في إدارة الشراكات، ووجود رؤية وطنية طويلة المدى تجعل من السياحة الصحراوية ركيزة أساسية في الاقتصاد الليبي المستقبلي.التكامل الاستراتيجي بين التنظيم الحكومي والكفاءة التشغيلية للقطاع الخاص تحقق تنمية سياحية مستدامة ويبن الشكل رقم 3 نموذج للتكامل من اجل تحقيق تنمية سياحية صحراوية مستدامة بين القطاع العام والخاص .

**الشكل 4 :** تكامل الادوار نموذج للتمنية المستدامة في السياحة الصحراوية بليبيا

يعتمد هذا النموذج المبين في الشكل 3 ، على توزيع واضح ومتكامل للأدوار بين القطاعين العام والخاص، بما يضمن تحقيق تنمية سياحية مستدامة تراعي البعد البيئي والاجتماعي والاقتصادي في المناطق الصحراوية.

❖ **دور القطاع العام (الجهة المانحة)**

يتحمل القطاع العام مسؤولية تهيئة البيئة المناسبة للاستثمار المستدام من خلال:

- سن التشريعات الداعمة للسياحة البيئية والصحراوية .
- تخصيص الأراضي وفق مخططات تحافظ على التوازن البيئي .
- تقديم حوافز استثمارية خضراء (إعفاءات ضريبية للمشاريع المستدامة).
- تعزيز الأمن والاستقرار لضمان بيئة جاذبة وآمنة للسياح والمستثمرين .
- حماية الموارد الطبيعية والتراث الثقافي من الاستغلال الجائر .

❖ **دور القطاع الخاص (المستثمر)**

يلعب القطاع الخاص دوراً محورياً في تنفيذ المشاريع السياحية المستدامة عبر:

- توفير التمويل للمشاريع الصديقة للبيئة .
- إدارة وتشغيل المنشآت السياحية وفق معايير الاستدامة .
- الابتكار في تقديم تجارب سياحية صحراوية أصيلة .
- استخدام التكنولوجيا الحديثة في التسويق الدولي والترويج الرقمي .
- الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمعات المحلية .

يمثل نموذج الشراكة المبين بالشكل السابق أداة فعالة لتحقيق تنمية سياحية صحراوية مستدامة في ليبيا، حيث يوازن بين الاستثمار الاقتصادي، حماية البيئة، وتمكين المجتمعات المحلية، مما يضمن استدامة القطاع السياحي على المدى الطويل.

### 11.1 تطوير البنية التحتية المستدامة

يعتمد علي العديد من العوامل لتحقيق الاستدامة في السياحة الصحراوية وهي :

- **النقل والوصول :**تطوير المطارات الصحراوية كمنافذ سياحية مستدامة مع تحسين الربط الداخلي بوسائل نقل منخفضة الانبعاثات .
- **الطاقة والمياه :**الاعتماد على الطاقة الشمسية وتحلية المياه بطرق صديقة للبيئة لتشغيل المنتجعات .
- **البناء البيئي :**استخدام مواد محلية وتقنيات تقليل استهلاك الطاقة في إنشاء المرافق السياحية .

### 11.2 تعزيز الأمن والسلامة السياحية

- إنشاء منظومات أمنية متكاملة لحماية السياح في المناطق الصحراوية .
- استخدام تقنيات التتبع (GPS) والاتصالات الحديثة لضمان سلامة الرحلات .
- تدريب فرق متخصصة في إدارة المخاطر والإنقاذ الصحراوي .

### 11.3تنمية الكوادر المحلية

- إنشاء مراكز تدريب متخصصة في الإرشاد السياحي الصحراوي وإدارة النُزل البيئية .
- دعم الحرف التقليدية والصناعات المحلية كجزء من التجربة السياحية .
- تشجيع ريادة الأعمال المحلية لخلق فرص عمل مستدامة .

### 11.4التسويق الدولي المسؤول

- بناء هوية سياحية لليبيا كوجهة صحراوية مستدامة وآمنة .
- استخدام المنصات الرقمية للترويج للتجارب البيئية والثقافية .
- استهداف أسواق سياحية مهتمة بالسياحة البيئية والمغامرات .

### 11.5التنمية المستدامة والمسؤولية المجتمعية

- تصميم أنشطة سياحية تحافظ على النظام البيئي الصحراوي .
- إشراك المجتمعات المحلية في اتخاذ القرار والاستفادة الاقتصادية .
- تخصيص جزء من العوائد لدعم التنمية المحلية وحماية المواقع الأثرية .

## 12.رؤية تطبيقية لليبيا

يمكن لليبيا، خصوصاً مناطق مثل فزان، أن تصبح نموذجاً رائداً في السياحة الصحراوية المستدامة عبر:

- استغلال مواردها الطبيعية الفريدة (الكثبان الرملية، الواحات، التراث الثقافي).
- تطوير نماذج سياحية منخفضة التأثير البيئي .
- تعزيز الشراكة بين الدولة والمستثمرين لتحقيق تنمية متوازنة .

## 13.النتائج

تشير نتائج الدراسة إلى أن السياحة الصحراوية في ليبيا تمتلك إمكانات اقتصادية كبيرة تؤهلها لتكون أحد القطاعات الداعمة للتنمية المستدامة، نظرًا لتنوع مواردها الطبيعية والثقافية، وما توفره من أنماط سياحية متعددة تشمل السياحة البيئية والثقافية والترفيهية.

كما أظهرت النتائج أن هذا القطاع يمكن أن يسهم بشكل فعّال في خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، وتنشيط الاقتصاد المحلي في المناطق الصحراوية، بما يعزز من دوره في تحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة.

ومع ذلك، بينت الدراسة وجود فجوة واضحة بين الإمكانات المتاحة ومستوى الاستغلال الفعلي، حيث يعاني القطاع من مجموعة من التحديات، أبرزها ضعف البنية التحتية، ومحدودية الاستثمار، وغياب التخطيط الاستراتيجي، إلى جانب ضعف التسويق السياحي. وتشير الأدبيات الدولية، كما ورد في تقارير World Tourism Organization [13]وWorld Bank [20]، إلى أن السياحة المستدامة تمثل أداة فعالة لتنويع الاقتصاد، خاصة في الدول النامية، وهو ما يتوافق مع نتائج هذه الدراسة.

كما أظهرت النتائج التحليلية أن العوائد الاقتصادية المحتملة من السياحة الصحراوية مرتفعة مقارنة بحجم الاستثمار، وأن هناك علاقة مباشرة بين تطوير البنية التحتية وزيادة جاذبية الاستثمار السياحي.

وتدعم نتائج النموذج الاقتصادي التقديري هذه الاستنتاجات، حيث تشير التقديرات إلى وجود عوائد اقتصادية محتملة مرتفعة في حال تطوير هذا القطاع، مما يعزز من جدوى الاستثمار في السياحة الصحراوية.

كما تدعم هذه النتائج الدراسات الحديثة في مجال السياحة المستدامة [23، 24]، والتي تؤكد على الدور المتزايد لهذا القطاع في دعم الاقتصادات المحلية. وتظهر التجارب الدولية، خاصة في دول مثل المغرب ومصر، أن تحسين البنية التحتية وتطوير استراتيجيات التسويق السياحي يسهمان بشكل مباشر في تحقيق نمو ملحوظ في هذا القطاع.

وبناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن التحدي الرئيسي في ليبيا لا يتمثل في نقص الموارد السياحية، بل في ضعف الإدارة والتخطيط والاستثمار، وهو ما يتطلب تبني استراتيجيات تنموية متكاملة لتعزيز كفاءة هذا القطاع وتحقيق الاستفادة القصوى من إمكاناته.

### 13.1 المناقشة

تتوافق نتائج هذه الدراسة مع الاتجاهات العالمية التي تؤكد الدور المتزايد للسياحة المستدامة في دعم التنمية الاقتصادية، خاصة في الدول النامية. كما تشير تقارير World Tourism Organization و World Bank إلى أن الاستثمار في السياحة البيئية والصحراوية يمكن أن يحقق عوائد اقتصادية ملحوظة، وهو ما يدعم نتائج هذه الدراسة.

### 13.2 حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على تحليل تقديري يعتمد على نموذج مبسط، ولا تستند إلى بيانات ميدانية دقيقة، مما قد يؤثر على دقة النتائج. كما أن التغيرات في الظروف الاقتصادية والأمنية قد تؤثر على إمكانية تطبيق هذه النتائج في الواقع.

### 13.3 التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. ضرورة تعزيز الإطار الأمني في المناطق الصحراوية من خلال تفعيل التنسيق الأمني وسنّ تشريعات فعالة، بما يسهم في تحقيق الاستقرار وجذب الاستثمارات السياحية.
2. العمل على تطوير منظومة النقل بمختلف أشكالها، خاصة النقل البري والجوي، وربط المناطق الصحراوية بشبكات نقل حديثة، لما لذلك من دور في تحسين إمكانية الوصول وزيادة تدفق السياح.
3. التوسع في إنشاء وتطوير مرافق الإقامة والخدمات السياحية، بما يشمل الفنادق وبيوت الضيافة، بهدف تحسين تجربة السائح وزيادة متوسط مدة الإقامة والإنفاق السياحي.
4. تحسين البنية التحتية الأساسية، بما في ذلك الطرق وشبكات المياه والكهرباء والاتصالات، مع تشجيع الاستثمارات العامة والخاصة لدعم التنمية السياحية المستدامة.
5. تنمية الموارد البشرية من خلال تدريب وتأهيل الكوادر العاملة في القطاع السياحي، خاصة المرشدين السياحيين، وفق معايير مهنية حديثة.
6. تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية السياحة الصحراوية، وتشجيع مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة السياحية، بما يسهم في الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية وتحقيق التنمية المستدامة.
7. دعم السياسات الحكومية التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد الوطني من خلال تطوير السياحة الصحراوية كقطاع اقتصادي واعد.

### 14.الخاتمة

تؤكد هذه الدراسة أن السياحة الصحراوية في ليبيا تمثل فرصة استراتيجية واعدة يمكن أن تسهم بشكل فعّال في تنويع الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة، نظرًا لما تمتلكه البلاد من موارد طبيعية وثقافية متميزة.

وقد أظهرت النتائج أن هذا القطاع يمتلك إمكانات اقتصادية كبيرة، إلا أن استغلاله لا يزال محدودًا بسبب مجموعة من التحديات، في مقدمتها ضعف البنية التحتية، ومحدودية الاستثمار، وغياب التخطيط الاستراتيجي، إلى جانب ضعف التسويق السياحي.

كما بيّنت الدراسة أن تطوير السياحة الصحراوية لا يتطلب فقط توفر الموارد، بل يعتمد بشكل أساسي على تبني سياسات تنموية متكاملة تقوم على تحسين البيئة الاستثمارية، وتعزيز الإطار المؤسسي، وتطوير البنية التحتية، بما يسهم في زيادة جاذبية القطاع للمستثمرين.

وفي هذا السياق، فإن تبني نموذج تنموي مستدام يحقق التوازن بين العائد الاقتصادي والحفاظ على الموارد البيئية والثقافية يمثل شرطًا أساسيًا لضمان استمرارية هذا القطاع.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن تفعيل السياحة الصحراوية في ليبيا يتطلب انتقالًا من مرحلة الإمكانات غير المستغلة إلى مرحلة الاستثمار الفعلي، من خلال رؤية استراتيجية واضحة تدمج بين التخطيط الاقتصادي والاستدامة البيئية، بما يعزز من مكانة ليبيا كوجهة سياحية تنافسية على المستوى الإقليمي والدولي.

**المراجع**


1. بريان، م. (2007). السياحة والثقافة والتنمية: العقد العالمي للتنمية الثقافية. الرباط، المغرب: اليونسكو.
2. الطيب، س. ص. (2001). مقومات التنمية السياحية في ليبيا (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، مصر.
3. حرايرية، ع. (2019). التراث والسياحة الثقافية والبديلة. في أعمال المؤتمر الدولي الثالث حول التراث والسياحة الثقافية، سوسة، تونس.
4. حنا، ع. (2014). كتاب أبونا. فلسطين: الرئيسية للنشر.
5. الخضر، ب. أ.، وآخرون. (بدون سنة). السياحة الصحراوية: الواقع والآفاق وسبل التطوير. في أعمال الملتقى الوطني الثاني حول السياحة الصحراوية، الجزائر.
6. دعبس، ي. (2002). السلوك الاستهلاكي للسائح في الدول المتقدمة والنامية (ط1). الإسكندرية، مصر: البيطاش سنتر.
7. ولد حامدان، س. (2006). السياحة الصحراوية بشعبية وادي الحياة: مقوماتها وسبل تنميتها. مجلة كلية الآداب والعلوم، أوباري.
8. عبد السلام، ح. (2005). دراسات الأراضي الصحراوية. القاهرة، مصر: معهد بحوث الصحراء.
9. غرايبة، س.، وفرحان، ي. (2008). المدخل إلى العلوم البيئية (ط3). عمان، الأردن: دار الشروق.
10. (France 24. (2021). ليبيا من الوفرة إلى الانهيار الاقتصادي بعد الحرب. تم الاسترجاع من: https://www.france24.com
11. الجمعية الملكية لحماية الطبيعة. (2022). مفهوم السياحة البيئية.
12. (Hisour. (2023. السياحة الرياضية.
13. World Tourism Organization. (2020). Tourism and Sustainability.
14. United Nations Development Programme. (2019). Tourism for Development.
15. Ministry of Tourism—Libya. (2022). Tourism Development Reports.
16. Ashley, C. (2001). Tourism and Poverty Reduction. Washington, DC: World Bank.
17. Sharpley, R. (2009). Tourism Development and the Environment. London: Routledge.
18. غنيم، ع. م.، وسعد، ب. ن. (1999). التخطيط السياحي والتخطيط المكاني. عمان، الأردن: دار صفاء.

19. World Tourism Organization. (2023). International Tourism Highlights. Madrid.
20. World Bank. (2022). Tourism for Development: An Economic Analysis. Washington, DC.
21. United Nations Development Programme. (2021). Sustainable Tourism and Local Development. New York.
22. Scheyvens, R. (2022). Tourism and Development: Concepts and Issues. London: Routledge.
23. Gössling, S., Scott, D., & Hall, C. M. (2021). Pandemics, tourism and global change. Journal of Sustainable Tourism, 29(1), 1–20.
24. Higgins-Desbiolles, F. (2020). Socialising tourism for social and ecological justice. Tourism Geographies, 22(3), 610–623.

**Compliance with ethical standards**

*Disclosure of conflict of interest*

The authors declare that they have no conflict of interest.

**Disclaimer/Publisher's Note:** The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.